

كلمة الدكتور حاتم ربيع أمين عام المجلس الأعلى للثقافة

ندوة الطفل فيلسوفا – الثلاثاء ٢٨/١١/٢٠١٧

أصحاب الفخامة

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية، أود أن أعبر عن سعادتي البالغة لوجودي بهذا الملتقى الثقافي الفكري، الذي يضم كوكبة من النخب الثقافية والفكرية والسياسية الجليلة، يقدم فكرا واعيا، من أجل الطفل العربي.

السادة الحضور: إن الاهتمام بطفل اليوم، هو اهتمام بمستقبل الأمة العربية، فقوام الأمة أطفالها، وعماد المجتمع شبابها، ورفي الأمم في الفكر الرشيد، والعزم الشديد، والرؤية الثاقبة، والشخصية الواضحة، ولن يتحقق ذلك الا بالتربية الفكرية، والسعي إلى الاستقلال الفكري.

فأطفالنا الثروة الفكرية للوطن، فطفل اليوم رجل الغد. ومن أجل طفل فيلسوف ومفكر، فإنه يجب الأخذ ببعض المحاور، تأتي في مقدمتها الاهتمام به بوصفه إنسانا مفكرا وعقلا مدبرا، والعمل على إعلاء قيمة الحوار، وغرس ذلك منذ طفولته، وهو من شأنه أن يسهم في تشكيل شخصية الطفل، والبحث عن كل جديد وجيد، يدفع فكرة العنف، والأفكار الظلامية الهدامة في المجتمع، فما أحوجنا إلى الحوار مع أطفالنا، وهذا الحوار لن يتأتى إلا بخلفية ثقافية واعية، يشارك فيها المؤسسات التعليمية والثقافية معا.

لذا أمل أن يكون هذا الملتقى الأمل الحقيقي لفكر واعد، وعمل جاد، من أجل الرقي بأطفالنا. وخاصة ونحن نسعى إلى إعلاء قيمة الحوار في المجتمع، ومواجهة الجهل قبل الجهلاء.

وختاما أتقدم بخالص الشكر للقائمين على إعداد هذا الملتقى، وإلى علمائنا البارزين المشاركين بأرائهم السديدة، على أمل اللقاء في ملتقيات مثمرة ومفيدة، تدعم الفكر الحر، وتسهم في بناء الشخصية الفكرية لدى أبنائنا.

شرفت بلقاء حضراتكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته